

مفردات القرآن

خرص .

- الخرص : حرز الثمرة والخرص : المحروز كالنقص للمنقوض وقيل : الخرص الكذب في قوله تعالى : { إن هم إلا يخرصون } [الزخرف / 20] قيل : معناه يكذبون . وقوله تعالى : { قتل الخراصون } [الذاريات / 10] قيل : لعن الكذابين وحقيقة ذلك : أن كل قول مقول عن ظن وتخمين يقال : خرص سواء كان مطابقا للشيء أو مخالفا له من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص في خرصه وكل من قال قولا على هذا النحو قد يسمى كاذبا - وإن كان قوله مطابقا للمقول المخبر عنه - كما حكى عن المنافقين في قوله D : { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وآء يعلم إنك لرسوله وآء يشهد إن المنافقين لكاذبون } [المنافقون / 1]